

## الأغاني

- لما ولى الرشيد جعفر بن يحيى خراسان جلس للناس فدخلوا عليه يهنئونه ثم دخل الشعراء  
فأنشدوه فقام أشجع آخرهم فاستأذن في الإنشاد فأذن له فأنشده قوله .  
( أتصيرُ للبيدِ أم تجزعُ ... فإنَّ الدَّيارَ غداً بلاقَعُ ) .  
( غداً يتفرَّقُ أهلُ الهوى ... ويكثرُ باكٍ ومُسْتَدْرِجُ ) .  
حتى انتهى إلى قوله .  
( ودَوَّيَّةٍ بينَ أقطارِها ... مقاطيعُ أرضينَ لا تُقْطَعُ ) .  
( تَجاوزُ تُها فوقَ عَيْرانَةِ ... من الريحِ في سَيرِها أَسْرَعُ ) .  
( إلى جعفرِ نزعُ رَغْبَةُ ... وأيُّ فَتَى نحوه تَنْزِعُ ) .  
( فما دُونه لامرئٍ مَطْمَعُ ... ولا لامرئٍ غيرِه مَقْنَعُ ) .  
( ولا يرفعُ الناسُ مَنْ حَطَّاه ... ولا يَصْعَعُونَ الذي يَرفَعُ ) .  
( يُريدُ الملوِكُ مَدَى جعفرِ ... ولا يَصنعُونَ كما يَصْنَعُ ) .  
( وليس بأوسَعِهم في الغِنَى ... ولكنَّ معروفه أوسَعُ ) .  
( تلوذُ الملوِكُ بأرائِه ... إذا نالها الحدَثُ الأَفْطَعُ ) .  
( بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِه ... متى رُمْتَه فهو مُسْتَدْجِمِعُ ) .  
( وكم قائلٍ إذْ رأى ثَرَوَتِي ... وما في فضولِ الغنى أصنعُ ) .  
( غداً في ظلالِ نَدَى جعفرِ ... يَجْرُسُ ثِيَابَ الغِنَى أشجعُ ) .  
( فقلْ لخراسانَ تحيا فقد ... أتاها ابنُ يحيى الفَتَى الأروعُ ) .  
فأقبل عليه جعفر بن يحيى ضاحكا واستحسن شعره وجعل يخاطبه